[296] محمد رسول ا، عجبت لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح ؟ ! عجبت لمن يؤمن: لقدر كيف يحزن ؟ ! عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك ؟ ! عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها ؟ ! (1) 13 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، أو رجل عن شريف، عن الفضل بن أبي قرة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما أقام العالم الجدار أوحى ا تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: إني مجازي الابناء بسعي الآباء، إن خيرا فخير وإن شرا فشر، لا تزنوا فتزني نساؤكم، ومن وطئ فراش امرء مسلم وطئ فراشه، كما تدين تدان. (2) 14 - فس: أبي، عن يوسف بن أبي حماد، (3) عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما اسري برسول ا صلى ا عليه وآله إلى السماء وجد ريحا (4) مثل ريح المسك الاذفر، فسأل جبرئيل عنها فأخبره أنها تخرج من بيت عذب فيه قوم في ا حتى ماتوا، ثم قال له: إن الخضر كان من أبناء الملوك فآمن با وتخلى في بيت في دار أبيه يعبد ا، ولم يكن لابيه ولد غيره، فاشاروا على أبيه (5) أن يزوجه فلعل ا أن يرزقه ولدا فيكون الملك فيه وفي عقبه، فخطب له امرأة بكرا وأدخلها عليه فلم يلتفت الخضر إليها، فلما كان اليوم الثاني قال لها: تكتمين علي أمري ؟ فقالت: نعم، قال لها: إن سألك أبي هل كان مني إليك ما يكون من الرجال إلى النساء فقولي: نعم، فقالت: أفعل، فسألها الملك عن ذلك فقالت: نعم، وأشار عليه الناس أن يأمر النساء أن يفتشنها، فأمر فكانت على حالتها، فقالوا: أيها الملك زوجت الغر من الغرة، زوجه امرأة ثيبا، فزوجه، فلما ادخلت عليه سألها الخضر أن تكتم عليه أمره،

_____ (1) معاني الاخبار: 61. (2) فروع الكافي 2: 73 و 74. (3) ولعل الصحيح يوسف بن حماد كما يأتي في حديث نحوه تحت رقم 23، وعليه فالحديث مرسل، ويوسف بن حماد مذكور في الرجال راجع. (4) في نسخة: وجد في طريقه ريحا. (5) أي نصحوه ودلوه على وجه - صواب. وفى نسخة: فأشاروا إلى أبيه.

_____